

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

تعتبر التربية الفنية من المواد الدراسية التي تتعدد مجالاتها ومستوياتها وطرق ممارستها، كما تتعدد مشكلاتها من فترة زمنية لأخرى، لذلك تبقى الحاجة مستمرة لمواجهة التحديات، والبحث عن البدائل لتطويرها وتحقيق أهدافها، لذلك فإن الاهتمام بتطوير عملية التعليم والتعلم وكيفية إجرائها بشكل فاعل يأخذ منحى هاماً لتطويرها وتطوير برامجها، فذلك لم يعد دور المدرس يقتصر على ممارسة الاستراتيجيات الأكثر شيوعاً واستخداماً، وإنما يتعدى ذلك إلى السعي والبحث عن استراتيجيات تدريس تساعد على تطوير إمكانياتها وإيجاد الوسائل والأساليب والاستراتيجيات الحديثة لاستخدامها بشكل مستمر ومتجدد لتحقيق مستويات أفضل لتعلم الطلبة.

إن فاعلية عملية التدريس لم تعد تقتصر على المعلم كونه المسيطر والمتحكم بالإجراءات التدريسية فقد تغير دوره، كما تغير كذلك دور المتعلم الذي لم يعد مقتصراً على اتباع أوامر المعلم وتنفيذها، بل تعدى ذلك إلى الاهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتي من خلال حصوله على المعلومات وتعلم المهارات ذاتياً، والقيام بعمليات التفكير التي تحفزه على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية، وذلك من خلال قيام المدرس بالعديد من الإجراءات التي تضمن تحقيق مستويات أفضل لعملية التعلم.

وتعتبر استراتيجية التعليم المتميز من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تراعي الاختلاف والتباين بين الطلبة في الصف الدراسي، وهي تهدف

إلى تحسين ورفع مستوى الطلبة بالاعتماد على العديد من المتغيرات والخصائص التي يتميزون بها عن بعضهم البعض، ويعتبر توظيف استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس التربية الفنية من استراتيجيات التدريس التي تساعد على رفع التحصيل الدراسي لديهم، وبقاء أثر التعلم من خلال إسهامها في تلبية احتياجاتهم وميولهم ورغباتهم من خلال القيام بالعديد من الإجراءات والخطوات لتنظيم عملية التعلم وتحقيق نتائجها.

فالمتعلمون يختلفون ويتميزون عن بعضهم البعض في العديد من الصفات والجوانب، تحت تأثير العديد من المؤثرات والعوامل سواء في الاستعدادات أو الميول أو الاهتمامات، ويعتمد ذلك على طبيعة المعارف السابقة والقدرات الخاصة لكل منهم، والبيئة وطبيعة الأساليب التي يتعلمون بها، لذلك ونتيجة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية وتعدد النظريات، فقد ظهر مفهوم التعليم المتمايز أو المتباين أو تنوع التدريس (الحليسي، ٢٠١٢)

ويعتبر التعليم المتمايز من الاتجاهات الحديثة في التدريس، التي تهدف إلى رفع مستوى التعلم لدى جميع المتعلمين وليس الاقتصار على فئة محددة منهم، حيث تقوم فلسفته على أساس أنه يتمركز حول المتعلم، ويأخذ بعين الاعتبار الاختلافات الموجودة بين طلبة الصف الواحد، من أجل إنجاز عملية التدريس، بحيث يضمن النجاح لكل طالب باستخدام الطرق المناسبة لهم، مما يدفع المدرس إلى تطبيق أفضل الممارسات التدريسية التي يتقنها من أجل تحقيق أقصى درجة ممكنة لعملية التعلم، من خلال تطوير مجموعة من الطرق والتنوع بها لتلبية احتياجات واهتمامات الطلبة (السعدي، ٢٠١٣).

ويتمثل الفرق بين التعليم الإعتيادي والتعليم المتمايز في أنه في

التعليم الإعتيادي يقوم المعلم بتقديم مثير واحد أو هدف واحد، بحيث يقوم الطلبة بتنفيذ نشاط واحد من أجل تحقيق نفس المخرجات، وفي حال أراد المعلم مراعاة الفروق الفردية، فإنه سيقوم بتقديم المثير نفسه والمهمة نفسها لجميع الطلبة، ولكنه يقبل منهم مخرجات متنوعة، إذ يعتبر في هذه الحالة أنه قام بمراعاة قدراتهم وإمكانياتهم، حيث لا يمكنهم جميعاً التوصل إلى نفس النتائج أو المخرجات، أما فيما لو أراد المعلم تقديم تعليماً متميزاً فإنه سيقوم بتقديم المثير نفسه، والطلب منهم القيام بمهام متنوعة، من أجل التوصل إلى المخرجات نفسها (المنيع، ٢٠١٠).

إن عملية التنوع باستراتيجيات التدريس في الدرس الواحد يكون بمثابة استجابة للتنوع الحاصل في احتياجات واستعدادات الطلبة وميولهم، وهذا يتطلب بطبيعة الحال قيام المدرس بتبسيط محتوى التعلم والتدرج به، والتنوع بأنشطته ومصادره وطرائق تدريسه وغيرها، للوصول إلى تلبية احتياجات الطلبة المتنوعة، من أجل تحقيق أقصى درجة ممكنة، وإتاحة فرص التعلم لجميع المتعلمين في الصف الدراسي، فالتعليم المتمايز يتميز بهذه الميزة من خلال تركيزه على الأفكار والمهارات الأساسية لمحتوى التعلم، والقدرة على الاستجابة للتنوع الموجود في الفصل الواحد، نتيجة للاختلافات الموجودة بين الطلبة مما يكون له الأثر الإيجابي على عملية تعلم كل منهم (Scott, 2012).

ويضيف توملنسون (Tomlinson, 2001) إلى أن التعليم المتمايز يركز على النظرية البنائية للتعلم، والتي تقوم فلسفتها على البحوث والتجارب التي قام بها جان بياجيه في نمو المعرفة وتطورها لدى الإنسان،

وأن التعليم المتميز يستند إلى العديد من الدراسات التي تتعلق بالذكاء، والتي أجراها العديد من العلماء والتربويين في مجال التربية وعلم النفس، التي دلت نتائجها على تعدد أوجه الذكاء، إذ أن المتعلمين يتعلمون ويفكرون ويبدعون بطرق مختلفة يختلف فيها كل عن الآخر، إضافة إلى الاستعدادات وطرق تتميتها، فهي تختلف من شخص لآخر، كما أن عمليات الذكاء ليست في وضعية الثبات والاستقرار وإنما تتغير وتنمو وتتطور.

وتؤكد كوجك وآخرون (٢٠٠٨) على أن تنوع التدريس، هو طريقة تفكير حول ماهية التعليم والتعلم، حيث يعتمد على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التي تمكن المعلم من الاستجابة لاحتياجات المتعلمين، إذ يجب التعرف على احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم وخبراتهم السابقة واستعداداتهم وتنوع خلفياتهم وأنماط تعلمهم المختلفة، ثم الاستجابة لكل ذلك في عملية التدريس، فالتنوع في التدريس هو عملية تعليم وتعلم مجموعة من التلاميذ يوجد بينهم اختلافات كثيرة ومتنوعة، كما أن مفتاح عملية تنوع التدريس، يتمثل في استخدام المعلمين المرن للأنشطة التعليمية التعليمية.

وهناك العديد من خطوات التعليم المتميز التي تساعد المعلم على إنجازها في العملية التعليمية التعليمية تتمثل بما يلي: (عطية، ٢٠٠٨):

- التقويم القبلي: ويتم من خلاله تحديد المعارف السابقة للطلبة وقدراتهم، ومواهبهم وميولهم، وتحديد الخصائص الشخصية لهم.
- تصنيف الطلبة: يتم فيها توزيع الطلبة في مجموعات تعتمد كل منها على القواسم المشتركة فيما بينها.

- تحديد الأهداف: يقوم هنا المدرس في تحديد النتائج التي تحدد أهداف التعلم.
 - اختيار الوسائل والأساليب والأنشطة: يقوم المدرس في هذه الخطوة في تحديد المواد والخامات والأدوات ومصادر التعلم والأنشطة التعليمية المناسبة.
 - تنظيم البيئة التعليمية: يتم في هذه الخطوة قيام المدرس بتنظيم البيئة التعليمية وتهيئتها لتكون مناسبة لعمل الطلبة.
 - اختيار استراتيجيات التدريس: يقوم المدرس في هذه الخطوة بتحديد استراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة.
 - تنفيذ الأنشطة: يتم في هذه المرحلة قيام الطلبة أو المجموعات بتنفيذ الأنشطة التي يكلفون بها.
 - إجراءات التقويم: يقوم المدرس في هذه المرحلة بالقيام بعملية التقويم لقياس مخرجات التعلم.
- ويضيف عبيدات وأبو السميد (٢٠٠٩) أن التعليم المتميز قد يتخذ عدة أشكال منها:
- التدريس وفق النظريات المتعددة، وهذا يعني أن يقوم المعلم بتقديم الدرس اعتماداً على تفضيل الطلبة، وحسب ذكائهم المختلف.
 - التدريس حسب أنماط المتعلمين، وهذا يعني تدريس الطلبة بما يتناسب وقدراتهم الخاصة، فهناك أنماط متعددة للمتعلمين كالسمعي والبصري

والحسي والحركي.

- التدريس التعاوني، حيث يمكن اعتبار التعلم التعاوني تعليماً متميزاً إذا قام المعلم بتنظيم المهام وتوزيعها على الطلبة بما يتواءم واهتماماتهم.

كما أن التعليم المتميز يساعد المتعلم على الاندماج في العمل، مما يشوقه لعملية التعلم ويجعله أكثر فاعلية، كما يساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لديه ويكون التعلم واقعياً، مما يساعد على تنمية الشعور بالثقة بالنفس وإيجاد فرص التفاعل الإيجابي مع الآخرين (عواد ومجدي، ٢٠١٠)، كما يسهم التعليم المتميز في زيادة اهتمام الطلبة لموضوع التعلم مما يزيد من نوعية ماتم تعلمه، مستفيداً منه في الممارسات الأكاديمية والحياتية، وينعكس على مستوى مهاراته الشخصية (بدير، ٢٠٠٨).

ويضيف الياكباري وهاقيبي : Aliakbari & Haghghi, 2014 :
(185) إلى أن هناك ثلاثة عناصر أساسية يمكن أن يشملها التعليم المتميز، على النحو التالي:

المحتوى: ويشتمل على نوعية وطبيعة المفاهيم والمبادئ والمهارات وطبيعة المواد التي يتم تقديمها للطلبة، وتستخدم لتحقيق أهداف التعلم.

العمليات: وهي كيفية تقديم المحتوى والإجراءات المتبعة لتدريسه، لأن يكون على شكل مجموعات كبيرة أو صغيرة أو مرنة تقوم بإجراء المناقشات وعلى مستويات مختلفة.

النواتج: ويقصد بها التعلم، أو إحداث عملية التعلم، وتكون بصورتها

النهائية، حيث يتاح للطلبة في هذه المرحلة فرص اختيار طرائق التقويم النهائية التي تدل على التعلم.

إن عملية ممارسة التعليم المتمايز في الفصل الدراسي، تبنى على التدرج في إعطاء الدروس التي تقابل بدورها مستويات الاستعدادات للطلبة، بحيث يمكن للمعلم من خلالها إزالة الملل والسؤم الذي قد يعاني منه بعض الطلبة، حيث أكدت الأبحاث في هذا المجال، أن الدماغ البشري يعمل من خلال الانتباه للمعلومات التي يكون لها معنى لدى الطلبة، مما يحفزهم على التعلم، ويكون أبقى أثراً من المعلومات التي ليست مصدراً لاهتمام الطلبة (Koeze, 2007).

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي بحثت في استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المواد، حيث أجرت جونسون (Johnson, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التدريس المتمايز على زيادة المعرفة والتطبيق من خلال التحصيل العلمي لطلاب المدارس المتوسطة، وذلك على عينة بلغت (٦٠) طالباً من مدارس شيكاغو قسمت إلى مجموعتين بالتساوي تجريبية وأخرى ضابطة، وأظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الشق الكمي، أما في الشق النوعي (المقابلة) فقد أظهرت أن للتدريس المتمايز أثراً مباشراً على نمو قدرات الطلبة، وبدا ذلك واضحاً من خلال تطبيق ما تم تعلمه في حياتهم.

وأجرى التميمي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، وذلك على عينة بلغت (٧٥) طالبة،

باستخدام المنهج شبه التجريبي بوجود المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تم إعداد اختباراً علاجياً للتصورات البديلة البالغ عددها (٢٠) مفهوماً، توصلت إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين، ولصالح المجموعة التجريبية، وأن التدريس باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز كانت نتائجه أفضل من الطريقة التقليدية، كما أنها تجعل الطالب محور العملية التعليمية.

وأجرى الحلبي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي على عينة بلغت (٥٣) طالباً استخدم فيها المنهج شبه التجريبي بوجود مجموعتين، مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة في التحصيل البعدي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز والمجموعة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية، ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت دوسي (Ducey, 2011) دراسة هدفت للتعرف على أثر التدريس المتمايز على تحصيل الطلبة في مادة الفيزياء على عينة بلغت (١٢٦) طالباً، قسمت إلى مجموعتين، ضابطة وأخرى تجريبية، أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على تحصيل الطلبة.

وقام هارتيل (Hartnell, 2011) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس المتمايز على تحصيل الطلبة في مادة الدراسات الاجتماعية، وذلك على عينة بلغت (٢٠٨) طلاب من إحدى مدارس ولاية أوهايو بوجود

مجموعتين، ضابطة وأخرى تجريبية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على تحصيل الطلبة.

وأجرت بوزنيك وكريجانس (Bosnjak & Krizanac, 2012) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجيات التعليم المتميز على التحصيل في الرياضيات، على طلاب المرحلة الابتدائية في كرواتيا وعلى عينة بلغت (٧٨) تلميذاً من الصف الثالث وذلك على مجموعتين، واحدة ضابطة وأخرى تجريبية، وقد أظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم المتميز، على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الإعتيادية، كما أظهرت زيادة كبيرة في الأداء التعليمي الشامل.

وقام السعدي (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجيات التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص، وذلك على عينة بلغت (٦١) طالباً، باستخدام المنهج شبه التجريبي، وبوجود مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، وكانت أدواتها اختبار تحصيلي اشتمل على (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة، لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية، الذين درسوا باستراتيجيات التعليم المتميز.

وأجرى بوقيز (Boges, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعليم المتميز على طلبة الصف الرابع المتعثرين بالقراءة، وذلك على عينة بلغت (١٢٠) طالباً من طلبة الصف الرابع، باستخدام المنهج شبه التجريبي

وبوجود مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلافات تعزى للتعليم المتمايز.

وأجرى الراعي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على فعالية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على اكتساب المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي، وذلك على عينة بلغت (٨٠) طالبا قسمت بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية، باستخدام المنهج التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الرياضية البعدين وفي مقياس الميل نحو الرياضيات ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الزبيدي ومجيد (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط، اعتمدت على التصميم التجريبي ذي ضبط جزئي، وهو تصميم المجموعة التجريبية مع مجموعة ضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وذلك على عينة بلغت (٤٠) طالبة، أسفرت نتائجها عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم المتمايز على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

وأجرى البصري (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية التدريس بطريقة التعليم المتمايز في التحصيل النوعي لدى طلبة قسم التاريخ، وعلى عينة بلغت (٨٠) طالبا وطالبة، إذ قسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة

وأخرى تجريبية، وقد أظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وقام كل من حسين وفائق وخطيب (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استراتيجية التعليم المتمايز وفق تعلم التعاون في التعلم والتحصيل المعرفي لفعالية القفز العالي والاحتفاظ بها، وذلك على عينة بلغت (٢٨) طالباً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين، ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية في التعلم والتحصيل المعرفي لفعالية القفز العالي والاحتفاظ بها.

وقام الشمري (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر التدريس بإستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، وذلك على عينة بلغت (٤٦) طالبة، أُستخدم فيها المنهج التجريبي بوجود مجموعتين ضابطة وتجريبية، توصلت إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات (التحصيل) لطالبات مجموعتي البحث، ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن المحتوى العلمي بإستراتيجية التعليم المتمايز.

وأجرى النبهان والكنعاني (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجيتي الدعائم التعليمية والتعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء على عينة بلغت (٨٨) طالباً، باستخدام التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة (مجموعتان تجريبيتان

ومجموعة ضابطة)، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل في مادة الفيزياء بين طلاب المجموعتين التجريبيتين، وطلاب المجموعة الضابطة، ولصالح طلاب المجموعتين التجريبيتين.

وأجرت الخفاجي (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استعمال استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات واستبقائها، وذلك على عينة بلغت (٧٣) تلميذاً، باستخدام المنهج التجريبي بوجود مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى تفوق تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية التعليم المتمايز، على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وكذلك تفوق المجموعة التجريبية في اختبار الاستبقاء.

وأجرى الصالحي والمناصير (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوروبي على عينة بلغت (٦٦) طالباً، واستخدام التصميم التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درّسوا بالتعليم المتمايز على طلاب المجموعة الضابطة الذين درّسوا بالطريقة الإعتيادية في اختبار مهارات التفكير التاريخي.

وقامت خماس (٢٠١٨) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استعمال التعليم المتمايز في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف

الخامس الأدبي على عينة بلغت (٦٠) طالبة قسمت بالتساوي على مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، باستخدام المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر باستعمال التعليم المتمايز، على المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل، وأن التعليم المتمايز يحقق الثقة بالنفس والاعتماد على الذات وسهولة استعماله بصورة تطبيقية، كما يعمل على جعل الطلبة محوراً للعملية التعليمية.

وقامت فاضل (٢٠١٨) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في التاريخ على عينة مكونة من (٧٠) طالبة وزعت بالتساوي على مجموعتين واحدة ضابطة وأخرى تجريبية، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات التعليم المتمايز على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الإعتيادية.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة نجد أنها تناولت استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس مواد متعددة، فمنها ما بحثت أثرها على التحصيل والتحصي النوعي، وفي زيادة المعرفة والتطبيق، وإكساب المفاهيم، ومهارات التذكر والتعاون، وتم إجراؤها على فئات ومراحل تعليمية مختلفة، وفي الوقت نفسه نلاحظ عدم وجود دراسات سابقة بحثت في أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز على تحصيل الطلبة في مادة التربية الفنية، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها، فقد استفاد الباحث من

الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وفرضيات الدراسة وأدواتها واختيار عينتها ومقارنة نتائجها.

مشكلة الدراسة:

تعمل وزارة التربية والتعليم على تطوير مناهج التربية الفنية بشكل مستمر ادراكاً منها لأهمية التربية الفنية من جانب ولمواكبة التطورات العالمية في هذا المجال من جانب آخر، حيث أجرت آخر تطوير لمناهج التربية الفنية في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، وعلى الرغم من هذا الاهتمام، ونظراً لتزايد أعداد استراتيجيات التدريس، وظهور العديد من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، إلا أن تدريس مادة التربية الفنية ومن خلال خبرة الباحث وإطلاع المستمر على الواقع الميداني لتدريس المادة وخصوصاً مجال تاريخ الفن، لا يزال يستخدم في تدريس محتواه بالطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين، لذلك لا بد من استبدال الطرق التقليدية بإيجاد استراتيجيات تدريسية حديثة تتصف بالمرونة وتعتمد على ميول الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم، ليكون أكثر نشاطاً وفعالية، مما يساعدهم على التحصيل بشكل أفضل، كونه يعطي مؤشراً هاماً على حدوث المعرفة وتحسينها وبقائها، وهذا ما دفع الباحث إلى البحث عن استراتيجية التعليم المتميزة كاستراتيجية تدريس حديثة، لمعرفة مدى فاعليتها في تحسين تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة التربية الفنية، وبناء على ذلك فإن الدراسة الحالية تطرح التساؤل التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار

التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف التاسع الأساسي تُعزى
لمتغيري: استراتيجيات التدريس (التعليم المتمايز، والإعتيادية)،
والجنس (ذكر، انثى) ؟

هدف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات
التعليم المتمايز على تحصيل طلبة الصف التاسع في وحدة تاريخ الفن في
مادة التربية الفنية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية التعليم المتمايز كاستراتيجية
تدريسية حديثة يمكن استخدامها في مجال التربية الفنية كونها تهتم بميول
وحاجات وقدرات الطلبة على اختلاف مستوياتهم، ويؤمل من الدراسة الحالية
تحفيز المعلمين ومشرفي التربية الفنية وتشجيعهم على استخدامها في تدريس
الطلبة لما لها من أثر على التحصيل وتنمية مهارات الطلبة، كما يؤمل منها
ان الإسهام في فتح المجال أمام المهتمين والباحثين لإجراء بحوث أخرى في
التعليم المتمايز، والإسهام في رفد المكتبة العربية بهذا النوع من الدراسات
نظراً لقلّة الدراسات العربية في هذا المجال.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على استخدام
استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الوحدة السادسة تاريخ الفن، والتي

تتضمن ثلاثة دروس في الفن الإسلامي هي: أصول الفن الإسلامي وخصائصه، ومجالات الفن الإسلامي (١) و(٢) من مقرر التربية الفنية للصف التاسع الأساسي حسب المنهاج المقرر.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة الحالية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة إربد/ لواء بني عبيد.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م.

الحدود البشرية: تشتمل على عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي.

مصطلحات الدراسة:

التعليم المتميز: يعرفه (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣: ٩٢): بأنه "استراتيجية تعتمد على التنوع في التدريس، حيث توجد فروق فردية بين تلاميذ الصف الواحد تؤدي إلى أن اعتماد المعلم على طريقة واحدة لا تؤدي بالضرورة إلى تعلم الجميع بالقدر والتنوع نفسه، ومن هنا، فإن المعلم مطالب باستخدام عدة طرق لتوفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكثر عدد ممكن من الطلبة".

أما إجرائياً: فيمكن تعريف التعليم المتميز بأنه "استراتيجية تدريس حديثة تعتمد على القيام بمجموعة من الإجراءات لتقديم المادة التعليمية التي تناسب التنوع والاختلاف بين الطلبة، وتكون أكثر مناسبة لأكثر عدد منهم، بحيث تراعي الميول والاحتياجات والقدرات".

التحصيل: يعرفه (زيتون، ٢٠٠١: ٤٧٩) بأنه "مدى ما حققه الطلاب من نتائج التعليم نتيجة مرورهم بخبرة تدريسية معينة".
أما إجرائياً فيمكن تعريفه بأنه "درجة ما يحصل عليه الطلبة عينة الدراسة من مجموع العلامات بناء على الاختبار التحصيلي الذي أُعد للدراسة الحالية".

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم بالدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي بوجود مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب الصف التاسع في مديرية لواء بني عبيد في محافظة إربد.

عينة الدراسة:

تم اختيار مدرسة كتم الثانوية الشاملة للبنين ومدرسة كتم الثانوية للبنات بطريقة قصدية، وتم اختيار الصف التاسع لكل منها لتمثل عينة الدراسة والبالغ عددها للمجموعة التجريبية (٦٦)، (٣٤) ذكور، و (٣٢) إناث، والضابطة (٦٨)، (٣٥) ذكور، و (٣٣) إناث.

أداة الدراسة:

اشتملت أداة الدراسة على:

المادة التعليمية: تمثلت المادة التعليمية في وحدة تاريخ الفن للصف التاسع، التي تم إعادة توجيهها وتنظيمها بما يتناسب واستراتيجية التعليم المتميز، حيث تمت مراعاة الفئة العمرية لعينة الدراسة، والتدرج في تقديم المعلومات، لكي تكون متوافقة والتعلم النشط الذي يتمثل في تنويع المهام والأنشطة والتنوع في استراتيجيات التعليم والتعلم، بالإضافة إلى توظيف التكنولوجيا في عملية التدريس باستخدام جهاز عرض البيانات (Data Show Projector)، كما تم الاستفادة من دليل معلم التربية الفنية للصف التاسع لتوظيف استراتيجيات تدريس تدعم استراتيجية التعليم المتميز كاستراتيجية التعلم التعاوني، وحل المشكلات، والتدريس المباشر، والتعلم من خلال النشاط.

الخطة الدراسية: تم إعداد الخطة الدراسية لموضوعات تاريخ الفن والمتضمنة كتاب الصف التاسع المقرر تدريسه في المدارس الأردنية الذي اشتمل على ثلاثة دروس وهي: الدرس الأول: أصول الفن الإسلامي وخصائصه، الدرس الثاني: مجالات الفن الإسلامي (١)، الدرس الثالث: مجالات الفن الإسلامي (٢)، وذلك وفق استراتيجية التعليم المتميز لتدريسها للمجموعة التجريبية، وتم عرض هذه الخطط على عدد من المحكمين المختصين من معلمين ومشرفين تربويين وأساتذة جامعات في التربية الفنية، حسب ملحق رقم (١).

الاختبار: قام الباحث بإعداد الاختبار التحصيلي لقياس أثر المتغير التابع وكان من نوع الاختبار الاختيار من متعدد، وأشتمل على (٢٠) فقرة، كون هذا النوع من الاختبارات يتسم بالصدق والثبات وبيتعد عن ذاتية

المصحح، وتم استخدام برنامج (The ExPro Project- ExPro2.7) المعالج لاختبار الاختيار من متعدد، حيث تراوحت الخيارات من (٢-٤) خيارات.

صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية الفنية والقياس والتقويم.

تصحيح الاختبار: تمت عملية تصحيح الاختبار من خلال إعداد نموذج للإجابة النموذجية للاختبار ومعايير التصحيح له، حيث أعطيت درجة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة.

تطبيق التجربة: تم تطبيق التجربة على عينة الدراسة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمدة (٦) أسابيع إعتباراً من ٢٠١٨/١١/٥ بواقع (٦) حصص حسب البرنامج المقرر، حيث تم تدريس الدروس الثلاثة الواردة في منهج التربية الفنية للصف التاسع، وتم إجراء الاختبار التحصيلي بعد الانتهاء من التجربة بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١١ م.

إجراءات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم القيام بالعديد من الإجراءات على النحو التالي:

- تحديد هدف الدراسة المتمثل بمعرفة أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتميز على تحصيل طلاب الصف التاسع في وحدة تاريخ الفن لمادة التربية الفنية.

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

- اختيار وحدة تاريخ الفن المقرر تدريسها للصف التاسع، حسب استراتيجية التعليم المتمايز.
- إعداد الخطط الدراسية بالإعتماد على دليل معلم التربية الفنية والكتاب المقرر للدروس الثلاثة وعرضها على مجموعة من المختصين، وإجراء التعديلات عليها، وتم وضعها بصورتها النهائية.
- إعداد الاختبار التحصيلي بصورته الأولية، حيث تم التركيز على أن يكون الاختبار شاملاً للموضوعات المطروحة، وتمت صياغة الأسئلة وفقاً لأسئلة الاختيار من متعدد، وعرضه على مجموعة من المختصين.
- التنسيق مع معلمي التربية الفنية في مدارس التطبيق للقيام بتدريس الموضوعات المحددة وفقاً للخطط الدراسية التي تم إعدادها.
- تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية.
- تم تدريس المجموعة التجريبية حسب الخطة المعدة والمعتمدة على استراتيجية التعليم المتمايز، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الإعتيادية (التدريس المباشر) حسب دليل المعلم، إذ قام المعلون بتحضير الدروس لها.
- تطبيق التجربة على عينة الدراسة لمدة (٦) أسابيع إعتباراً من ٢٠١٨/١١/٤ _ ٢٠١٨/١٢/٩ بواقع (٦) حصص، حيث تم إعطاء حصه واحدة أسبوعياً، وتم تخصيص حصه إضافية لإجراء الامتحان التحصيلي.

- تطبيق الاختبار التحصيلي المعد للدراسة بعد الإنتهاء من عملية تدريس الوحدة المقررة للمجموعتين.
- تصحيح الاختبار ورصد بياناته بجدول خاصة وتحليلها إحصائياً.
- استخلاص النتائج ومناقشتها، واقتراح التوصيات بشأنها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن تساؤل الدراسة الحالية الذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف التاسع الأساسي تُعزى لمتغيري: استراتيجية التدريس (التعليم المتميز، والإعتيادية)، والجنس (ذكر، انثى)؟".

وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية التالية:

أ) الفرضية الصفرية الأولى: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى لمتغير استراتيجية التدريس (التعليم المتميز، والإعتيادية)".

ب) الفرضية الصفرية الثانية: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين

لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)."

ج) الفرضية الصفرية الثالثة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف التاسع الأساسي تُعزى للتفاعل الثنائي بين متغيري: استراتيجية التدريس، والجنس."

وللإجابة عن سؤال الدراسة والتحقق من فرضياته المصاحبة؛ فقد حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي والبعدي المعدل على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف التاسع الأساسي، وفقاً لمتغيري: استراتيجية التدريس، والجنس، وذلك كما هو مبين في الجدول (١).

الجدول (١): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي والبعدي المعدل على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف التاسع الأساسي، وفقاً لمتغيري: استراتيجية التدريس، والجنس

استراتيجية التدريس	الجنس	الأداء القبلي (ع=٢٠)			الأداء البعدي (ع=٢٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الإعتيادية	ذكر	7.26	3.31	0.32	13.37	4.95	13.44
	أنثى	7.36	3.26	0.33	13.97	4.79	13.90
	الكلي	7.31	3.26	0.23	13.66	4.84	13.67
التعليم المتمايز	ذكر	7.21	3.31	0.33	15.00	4.49	15.13
	أنثى	7.41	3.09	0.34	16.53	4.14	16.40
	الكلي	7.30	3.18	0.23	15.74	4.36	15.77
الكلي	ذكر	7.23	3.29	0.23	14.17	4.76	14.28
	أنثى	7.38	3.15	0.24	15.23	4.63	15.15
	الكلي	7.31	3.21		14.69	4.71	

يتبين من الجدول (١) وجود فرق ظاهري بين المتوسط الحسابي القبلي والبعدي لأداء أفراد المجموعة التجريبية: التي درّس أفرادها باستراتيجية التعليم المتمايز على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف التاسع الأساسي، وكذلك وجود فرق ظاهري بين المتوسط الحسابي البعدي لأداء أفراد مجموعتي الدراسة الضابطة: التي درّس أفرادها بالإستراتيجية الإعتيادية، والتجريبية: التي درّس أفرادها باستراتيجية التعليم المتمايز. ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية البعدية وفقاً لمتغيري: استراتيجية التدريس والجنس، بعد عزل - تحييد (حذف) الفروق القبلية في أداء أفراد الدراسة مجموعتي الدراسة على التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف التاسع الأساسي؛ فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way ANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢): نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف التاسع الأساسي وفقاً لمتغيري: استراتيجية التدريس، والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
الاختبار القبلي (المصاحب)	2295.514	1	2295.514	636.005	0.000	0.831
استراتيجية التدريس	147.663	1	147.663	*40.912	0.000	0.241
الجنس	25.088	1	25.088	*6.951	0.009	0.051
استراتيجية التدريس × الجنس	5.508	1	5.508	1.526	0.219	0.012
الخطأ	465.596	129	3.609			
المجموع المعدل	2950.836	133				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha = 0.05)$

بالنظر إلى نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول (٢) يُلاحظ ما يلي:

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لإستراتيجية التدريس بلغت (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$). وبذلك فقد رفضت الفرضية الصفرية الأولى، وقبلت البديلة التي تنص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى لمتغير إستراتيجية التدريس (التعليم المتميز، والإعتيادية)، والجنس (ذكر، انثى) ". ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائياً كان لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية، التي درَسَ أفرادها مادة التربية الفنية باستراتيجية التعليم المتميز بمتوسط حسابي معدل (١٥,٧٧) مقابل متوسط حسابي معدل (١٣,٦٧) لأداء أفراد المجموعة الضابطة: التي درَسَ أفرادها مادة التربية الفنية بالإستراتيجية الإعتيادية. وحُسب حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع إيتا Eta Square، الذي بلغت قيمته (0.241)؛ وهذا يعني أن التحسّن في أداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف التاسع الأساسي عائد لإستراتيجية التعليم المتميز وبنسبة مئوية (24.1%).

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن إستراتيجية التعليم المتميز تراعي خصائص المتعلمين وتناسب احتياجاتهم، من خلال استثارة اهتماماتهم وتقديم خبرات تدعم الخبرات السابقة للطلبة، مما ساعد على زيادة تشويقهم للمادة والتعلم والانتباه بحماسة ورغبة، انعكس بالتالي على مستوى فهم واستيعاب للمادة التعليمية، إضافة إلى القيام بالعديد من الإجراءات والتي تمثلت في

معرفة خصائص المتعلمين ووضوح الأهداف وتهيئة البيئة التعليمية في ضوء الامكانيات المتاحة وتحديد الزمن المناسب، أدى بدوره إلى مساعدة جميع الطلبة بأن يكونوا أكثر نشاطاً وإيجابية، مما زاد في بناء وفهم المعلومات وبالتالي تفوقهم بالتحصيل على المجموعة الضابطة، وهذا بدوره يعكس الهدف الأساس لهذه الإستراتيجية التي تعتمد بالأساس على التنوع والتكامل في العديد من الإجراءات للاستفادة من تنوع خصائص المتعلمين، مما زاد من تركيز الطلبة وجعلهم في موقف إيجابي أثناء عملية التدريس، وزيادة قدرتهم على التحصيل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحليسي (٢٠١١)، ودراسة بوزنيك وكريجانس (Bosnjak & Krizanac, 2012)، والسعدي (٢٠١٣)، والبصري (٢٠١٦)، والشمري (٢٠١٦)، والنبهان والكنعاني (٢٠١٦)، والخفاجي (٢٠١٧)، وخماس (٢٠١٨)، وفاضل (٢٠١٨)، التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دوكي (Ducey, 2011)، ودراسة هارنيل (Hartnell, 2011)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على تحصيل الطلبة تعزى لإستراتيجية التعليم المتمايز.

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس بلغت (٠,٠٠٩) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$). وبذلك فقد رفضت الفرضية الصفرية الثانية، وقبلت البديلة التي تنص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى لمتغير الجنس". ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائياً لصالح أداء الإناث بمتوسط حسابي معدل (١٥,١٥) مقابل متوسط حسابي معدل (١٤,٢٨) لأداء الذكور. وحُسب حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع إيتا Eta Square، الذي بلغت قيمته (0.051)؛ وهذا يعني أن التحسّن في أداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف التاسع الأساسي عائد لمتغير الجنس وبنسبة مئوية (5.1%)، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر جدية وانضباطاً من الذكور.

- أن قيمة الدلالة الإحصائية للتفاعل بين متغيري: استراتيجيات التدريس والجنس بلغت (٠,٢١٩) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$). وبذلك فقد قبلت الفرضية الصفرية الثالثة، وقبلت البديلة التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار التحصيل في مادة التربية الفنية لطلبة الصف التاسع الأساسي تُعزى للتفاعل الثنائي بين متغيري: استراتيجيات التدريس، والجنس".

وبناء على النتائج الحالية نجد أن استراتيجيات التعليم المتمايز إذا ما استخدمت بالشكل الصحيح، فإن نتائجها ستكون إيجابية، كونها تراعي خصائص المتعلمين وتتسجم مع احتياجاتهم، مما يؤدي إلى رفع الفهم والاستيعاب للمادة التعليمية المقدمة للطلبة على اختلاف مستوياتهم، مما يجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وإيجابية الأمر الذي ينعكس بالتالي على زيادة القدرة على التحصيل الدراسي.

التوصيات:

- إجراء دراسات مماثلة على أثر تدريس التعليم المتمايز على التدريس والتحصيل في مجالات أخرى لمادة التربية الفنية في المراحل التعليمية المختلفة.
- ضرورة استخدام معلمي التربية الفنية استراتيجيات التعليم المتمايز في التدريس.
- إضافة استراتيجيات التعليم المتمايز للمناهج الدراسية المقررة من وزارة التربية والتعليم في ضوء الخطط الإستراتيجية المستقبلية.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

- بدير، كريم. (٢٠٠٨). *التعلم النشط*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- البصري، حميد. (٢٠١٦). *فاعلية التعليم المتمايز في التحصيل النوعي لدى طلبة قسم التاريخ / كلية التربية، مجلة كلية التربية، ٢٣ (١)، ٢٧١ - ٣٠٤.*

- الحليسي، معيض. (٢٠١١). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: السعودية.
- الحليسي، معيض. (٢٠١٢). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: السعودية.
- حسين، احلام وفائق، علي وخطيب، علي. (٢٠١٦). تأثير استراتيجية التعليم المتمايز وفق تعلم التعاون في التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية القفز العالي والاحتفاظ بها. مجلة كلية التربية، ٢٤ (١)، ٤٣٣-٤٥٨.
- الخفاجي، سهاد. (٢٠١٧). أثر استعمال استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات واستبقائها. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية/ جامعة بابل، ٣٥ (١)، ٧٣٧-٧٤٦.
- خماس، نغم. (٢٠١٨). فاعلية استعمال التعليم المتمايز في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية/ جامعة بابل، ٣٧ (١)، ٣٦٣-٣٨٣.
- التميمي، زهير. (٢٠١١). أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى: العراق.
- الراعي، أمجد (٢٠١٥). فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على اكتساب المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- الزبيدي، صباح ومجيد، زينب. (٢٠١٥). أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير منشورة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٤٦ (٤)، ٤٧-٧٥.
- السعدي، عماد. (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى: العراق.
- الشمري، ميلاد. (٢٠١٦). أثر التدريس باستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المستنصرية: العراق.
- الصالحي، رعد والمناصير، حسين. (٢٠١٧). فاعلية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوروبي رسالة ماجستير منشورة، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ١٧ (١)، ٣٤٧-٣٧٤.
- عبيدات، ذوقان؛ أبو السميد، سهيلة (٢٠٠٧) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرّف التربوي، دار الفكر: عمان.

- عطية، محسن (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء: عمان.
- عواد، يوسف ومجدي علي. (٢٠٠٨). التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة. دار المناهج: عمان.
- فاضل، سحر. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجيات التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في التاريخ. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل، ٣٨ (١)، ٨٤٠-٨٥٠.
- كوجك، كوثر وآخرون. (٢٠٠٨). تنويع التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية: بيروت.
- اللقاني، أحمد والجمال، علي. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب: القاهرة.
- المنيع، ريمه. (٢٠١٠). التعليم المتميز. وزارة التربية والتعليم: المملكة العربية السعودية.
- النبهان، مسلم والكنعاني، عبدالواحد. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجياتي الدعائم التعليمية والتعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ١٦ (٤)، ١٩١-٢٣٠.

المراجع باللغة الانجليزية:

- Aliakbari , M. & Haghghi, J. (2014). Effectiveness of Differentiated Instruction in the Enhancement of Iranian Learners Reading Comprehension in Gender Education, International Conference on Current Trends in ELT. **Procedia - Social and Behavioral Sciences, 98**, 182-189.
- Boges, C. (2014). **The Effects of Differentiated Instruction on the Achievement Scores of Struggling Fourth Grade Readers**. Walden University PHD. Dissertation.
- Bosnjak, S & Krizanac, B. (2012). Impact of Differentiated Instruction on Achievement in Teaching Mathematics to Lower-Stage Grades. **Metodicki obzori, 7 (2)**, 17- 29.
- Ducey, M.(2011). **Improving Secondary Science Achievement Through the Implementation of Differentiated Instruction**. (Unpublished Dissertation). University of Memphis, U.S.A.
- Hartnell, B.(2011) **Standards-Based Curriculum, Differentiated Instruction, and End of Course**

Assessments(Unpublished Dissertation). Walden University, USA.

- Johnson, E. (2010). *Improving Students' Academic Achievement Through Differentiated Instruction.* (Unpublished Dissertation). Walden University , U.S.A.
- Koeze , P. (2007). **Differentiated Instruction : The Effect On Student Achievement In An Elementary School** . published thesis EdD . Eastern Michigan.
- Scott, B. (2012). **The Effectiveness Of Differentiated Instruction In The Elementary Mathematics Classroom.** Dissertation , Ball State University.
- Tomlinson , C. ,(2001). **How to Differentiate Instruction In Mixed ability Classroom.** Virginia, Assn for Supervision & Curric Development ASCD.

أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على تحصيل طلاب الصف التاسع في وحدة تاريخ الفن مادة التربية الفنية

ملف: (1)

معلمون

ملف: الصف: التربية الفنية: عنوان الوحدة: تاريخ الفن: عنوان الوحدة: أصول الفن الإسلامي وخصائصه: عدد الصفوف: ٣ تاريخ من: ١١٤: ١٣١١
 المعلم الفني: المعلم لوسي: الفنون التراثية الفنية: المعلم الأجي: الصف التاسع: بحث التاريخ

الرقم	التقسيم		البيانات	الأسس النظرية	المصادر النظرية	المصادر العملية والتجربيات (مصادر التعلم)	التقنيات الحديثة والمعدات المستخدمة (الأدوات)	الرقم	
	التقسيم	الأدوات							
١			- التمييز من خلال طرح الأسئلة التالية: - ما الحضارات التي تميز فيها الفن الإسلامي - الفنون بوقعا سابقا من الآثار الإسلامية في الأزمان - بدأ تمييز الفن الإسلامي عن غيره من الفنون القديمة - عرض أعمال جازوز - تمييز إيجابيات الفنون على السورة	أسئلة النظر من مصدر	النظر والفكر الملاحظة	التعليم المتمايز	الصور والأشياء والتجربيات (مصادر التعلم) الصور عن الفنون الإسلامية والتأثير، السورة، الكتب المدرسية	يشرح المفاهيم والمصطلحات الواردة بالدرس (الكتابة)، الفرق الزوج، التسمية، الفنون (يتمتع بوقت يميز الفنون الإسلامية بالفنون السابقة يعرف خصائص الفن الإسلامي يتناول القيم الجمالية للفن الإسلامي	١ ٢ ٣ ٤

جدول المتابعة اليومي

الواجب المنجز	التقنيات المستخدمة	القيمة	القيمة	التاريخ	التعلم الذاتي: أشعر بارتقاء: تحديات واجهتها: أقراءت التحسين:

QR 1346.rtf

صفاة: (١)

صفحة: ١٥

الصفحة: ١٥
 البحث: التربة القوية على ان لوحة كبريت الهن
 عنوان الورق: مجالات الهن الإلهي (١) عدد المصوم: ٢
 التاريخ: ١٢/٨/٢٠١٤
 التكملة الأخرى: التكملة الأخرى: التكملة الأخرى:

الرقم	التقسيم		متر البعثات القرين	السر والخرات والتجورات (مصدر التعلم)	التحليلات الخاصة	الرقم
	الأجزاء	الأداة				
١	التبني من خلال ربط الورق السابق بالعلمي، - طرح العبد من الأمانة، بل: - ما هي مجالات الفنون الجلدية - ما هي أنواع الورق الجلدية - عرض مجموعة من الصور تمثل مجالات الفن الإلهي، العزف) - تلخيص أبحاث الفقيه على السيرة	استطاعة أفضل من متعدد	القراءة الملاحظة	التعلم العتوم	التحليل، الأجزاء، مصدر عن الفنون الجلدية وأنواعها، السيرة، العزف الرسمي	١
٢					يشير المؤلف والمصنفات الواردة بالورق، الخاص، الفقيه، السيرة، العزف، العزف الرسمي) يتعرف على أهم أنواع الجلدية في الأجزاء، يتعرف على أهم أنواع الجلدية في الأجزاء، يتعرف على أهم أنواع الجلدية في الأجزاء،	٢
٣						٣
٤						٤

جدول المتابعة اليومي

الوقت المتبقي	التحليلات الخاصة	الصفحة	الصفحة	السر والتاريخ

٠٢١٣٤٦٠٨٣١

أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على تحصيل طلاب الصف التاسع في وحدة تاريخ الفن مادة التربية الفنية

صفحة (١)

خطة ترسيم

الصف: التاسع المبحث: التربية الفنية عنوان الوحدة: تاريخ الفن
 الصف: التاسع المبحث: التربية الفنية عنوان الوحدة: تاريخ الفن
 الصف: التاسع المبحث: التربية الفنية عنوان الوحدة: تاريخ الفن
 الصف: التاسع المبحث: التربية الفنية عنوان الوحدة: تاريخ الفن

الرقم	التصنيف	الهدف	الوقت	المواد	الوسائل	الاساليب	الوسائل	الاساليب
١	التربية من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	١٠ دقائق	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.
٢	ما هي الحارات التطبيقية للفنون الإسلامية	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	١٠ دقائق	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.
٣	عرفن مجموعة من الصور تمثل حارات الفن الإسلامي، الزخرفية والتطبيقية	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	١٠ دقائق	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.
٤	تحققن إجابات الطلبة على السورة	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	١٠ دقائق	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.

جول التابعة اليومي

الوقت	الهدف	الوسائل	الاساليب	الوسائل	الاساليب
١	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.	الهدف من خلال ربط الورس السابق بالحقلي، طرح العيون من الأشكال.

QF1346.rtf